

تفسير البيضاوي

78 - { ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك } إذ قيل عدد الأنبياء مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا والمذكور قصصهم أشخاص معدودة { وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله } فإن المعجزات عطايا قسمها بينهم على ما اقتضته حكمته كسائر القسم ليس لهم اختيار في إثارة بعضها والاستبداد بإتيان المقترح بها { فإذا جاء أمر الله } بالعذاب في الدنيا أو الآخرة { قضى بالحق } بإنهاء المحق وتعذيب المبطل { وخسر هنالك المبطلون } المعاندون باقتراح الآيات بعد ظهور ما يغنيهم عنها